

تاج العروس من جواهر القاموس

الفاصِدانِ : مَوْضِعٌ مَجْرَى الدُّمُوعِ عَلَى الْوَجْهِ . وَأَبُو فُضَيْدٍ كَرُبَيْرٍ :
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السَّيِّدِيَّ ذَكَرَهُ الْمُتَذَرِّيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .
ف - غ - د .

ومما يستدرك عليه : فَغَدَيْنِ بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وكسر الدال المهملة :
قرية بيدخاري منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب اللّيثي مولى نَصْر بن سَيْسَار .
ف - ق - د .

فَقَدَدَهُ يُفْقِدُهُ فَقْدًا بفتح فسكون وفِقْدَانًا بالكسر وفُقْدَنًا بالضم زاده
المصنّف في البصائر له وذكره شيخنا عَوْضَ الكَسْرِ اعتمادًا على الشُّهُرَةِ وقاعدة
المصادر وفُقُودًا بالضم . وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ كذا في البصائر وأنشد
لَعَنَتْرَةَ الْعَبَّاسِيَّ : .

فإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَزْفُثْ عَلَيْهِ ... وَإِنْ يُفْقَدُ فَحُقَّ لَهُ الْفُقُودُ
عَدِمَهُ وَالْفَاءُ وَالْقافُ والدال تَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَيَضْيَاعِهِ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ
لِلرَّاعِبِ : الْفَقْدُ أَخَصُّ مِنَ الْعَدَمِ لِأَنَّ الْعَدَمَ بَعْدَ الْوُجُودِ أَيْ فَهُوَ أَعَمُّ
كما قال شيخنا فهو فَقِيدٌ وَمَفْقُودٌ وعلى الثاني اقتصرَ صاحِبُ اللسانِ قال شيخنا :
والفَاعِلُ : فَاقِدٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَلِذَا لَمْ يَحْتَجْ لَذِكْرِهِ . قُلْتُ : وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : أَنَا مُنْذُ فَرَقْتَنِي كَالْفَاقِدِ أُمُّ الْوَاحِدِ . وَأَفْقَدَهُ الْإِسْهَاءُ
وَأَفْقَدَهُ الْإِكْلُ حَمِيمٍ . وَالْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ وَالِدُهَا أَوْ
حَمِيمُهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَاقِدُ : الثَّكُولُ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ : .

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمُطَاءٌ مُعْوِلَةٌ ... نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا زُكُودٌ مَنَّاكِيدُ أَوْ
هِيَ الْمُتَزَوِّجَةُ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا قَالَه اللَّحْيَانِي وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَا
تَتَزَوَّجَنَّ فَاقِدًا وَتَزَوَّجْ مُطَلَّاقَةً . وَطَبِيعَةُ فَاقِدٍ وَبَقَرَةٌ فَاقِدٌ :
سُبُعٌ وَلَدْدُهَا وَكَذَلِكَ : حَمَامَةٌ فَاقِدٌ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ : .

إِذَا فَاقِدٌ خَطْبَاءٌ فَرَّخَيْنِ رَجَّعَتْ ... ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ
الْمُنْدَاقِينَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَنشَدَهُ سَيْبُوهُ بِتَقْدِيمِ خُطْبَاءَ عَلَى فَرَّخَيْنِ
مَقَوَّيًّا بِذَلِكَ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا وَصَفَ قَرَبَ مِنَ الْاسْمِ وَفَارَقَ شَيْئَهُ الْفِعْلُ .
وَافْتَقَدَهُ وَتَفَقَّصَهُ : طَلَّيْهِ عِنْدَ غَيْبَتِهِ . قَالَ :

فَلَا أُخْتُ فَتَبْكِيهِ ... وَلَا أُمُّ فَتَفْتَقِدُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَتَفَقَّصَ الطَّيْرُ

فقالَ ماليَ لا أَرَى الهُدْهُدَ " . وفي المفردات للراغب : التَّفَقُّدُ : تَعَرُّفٌ
فَقَدَّانِ الشَّيْءِ . والتَّعَهُُّدُ : تَعَرُّفٌ الْعَهْدِ الْمُتَقَدِّمِ . ووافقه كثيرٌ من أهل
اللُّغَةِ ومنهم من استعملَ كُلاًّ منها في محلِّ الآخرِ . وفي حديث عائشة B ها : "
افتقدتُ رسولَ A ﷺ لَيْلَةً " أَي لم أَجِدْهُ . ويقال : ما افْتَقَدْتُه منذُ
افْتَقَدْتُه أَي ما تَفَقَّصْتُه منذُ فَتَقَدْتُه . كذا في البصائر . وروى عن أبي
الدرداءِ أَنه قال : من يَتَفَقَّصْ دُ يَفْقِدْهُ ومن لا يُعِدُّ الصَّيْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ
يَعْجِزُ أَقْرَضُ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ . قل ابنُ منظور : أَي من تَفَقَّصْ دُ
الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَتَقَدَّهَ وَلَمْ يَجِدْهُ وَذَكَلْ أَزَّهَ رَأَى الْخَيْرَ فِي
النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشْيَاءٌ مُجُوداً . وفي البصائر للمصنِّف : أَي من
يَتَفَقَّصْ دُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّضُ لِفُحْشِ الرِّضَا فَإِنَّ ثَلَابَكَ أَحَدٌ فَلَا
تَشْتَعِلُ بِمَعَارِضَتِهِ وَدَعِ ذَلِكَ قَرَضاً عَلَيْهِ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ . انتهى .
وقد أَنشدنا بعضُ الأصحابِ :

تَفَقَّصْ دُ الْخِلَالَانِ مُسْتَحْسَنُ ... فَمَنْ بَدَاهُ فَنِعْمًا بَدَا .
سَنَ سُلَيْمَانَ لَنَا سُنَّةٌ ... فَكَانَ فِيمَا سَنَّهُ الْمُقْتَدَى .
تَفَقَّصْ دُ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ ... فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهُدَا